

# نواب عراقيون: الكتل السياسية هي السبب في تأخير التعديل الوزاري

فال النائب الدكتور محمود عثمان عن التحالف الكوردستاني إنه يرى ان المواطن العراقي بدأ يفقد الثقة بكل السياسيين الذين انتخبهم ولم يقدموا له السقف الادنى من مطاليه الخدمية.

وقال عثمان في تصريح صحفي: المواطن العراقى فقد الثقة بالكتل السياسية لانهم سمعوا بيانات وتصريحات وتكتلات ولم يروا منها اي شيء على ارض الواقع، مشيراً الى أن الوضع قد تراجع في كل شيء يوما بعد

وأوضح عثمان: ان التعديل

الوزاري كان يجب ان يحدث قبل السياسية ساهمت بتعطيل هذا التغيير، مشيرا الى ان الانباء التي تتناول هذا الموضوع تقول ان الْتعديل الوزاري قد يحدث بعد العيد مباشرة واستبعد عثمان ان يكون الأمر بيد رئيس الوزراء مشيرا الى ان الكتل السياسية هي التي جلبت هؤلاء الوزراء واعطتهم الوزارات التي تقع ضمن استحقاقهم وهدة الكتل ينبغي ان تتفق على التغيير ايضا، واستبعد عثمان ان يتم الاتضاق على التعديل الوزاري بسرعة مشيرا الى ان الكتل التي لم تستطع ان تتفق على برنامج حكومي لا تستطيع ان تتفق على التعديل

واضاف عثمان: نحن نـرى ان التعجيل في هــذا الامــرمـن مصلحة الجميع مشيرا الى ان ای تاخیر سیضعف من الحكومة العراقية داعيا الكتل السياسية الى التعجيل بالاتفاق على هذا الموضوع لانها المسؤولة عن اداء الحكومة العراقية بطريقة او بأخرى

بغداد/ المدك

أجمع أكاديميون عراقيون

على ضرورة وضع خارطة

طريق عراقية تبلور رؤية

وطنية لمعالجة مشاكل

البلاد وتجاوز محنتها

الحالية. ودعا الأكاديميون

في الندوة التي نظمتها وزارة

التعليم العالى والبحث

العلمي الأحد الماضي،

لمناقشة تقرير (لجنة بيكر-

هاملتون)، في جامعة

النهرين الى استثمار

خيرات النخية العلمية

والأكاديمية العراقية، في

عمليات صنع القرارات التي تهم الشأن العام.

وألقيت في الندوة التي

حضرتها دبيريوان مصلح

الخيلاني وكيل السوزارة،

وجمع من الأكاديميين من

جامعات بغداد والنهرين

وهيئة التعليم التقني،

وأدارها أستاذ العلوم

السياسية المعروف أ.د.رياض

عزيز هادي المساعد العلمي

لجامعة بغداد، القيت

خمس أوراق بحثية تناوب

على القائها د.وصال نجيب

العزاوي عميد كلية العلوم

السياسية في جامعة

ويرى عثمان ان الكتل السياسية

اذا لم تسارع الى الارتقاء بالاداء الوزارى فقد تفرض عليهم بدائل من الخارج مثل ما تسمى بحكومة الانقاذ الوطني او غيرها من الطروحات الخارجية الجاهزة وبالتالي تفرض علينا اجندات سياسية خارجية لن تفيدنا في شيء أذا لم نتفق على خطاب سياسي موحد وعلى

وعلى صعيد متصل قال النائب عن جبهة التوافق العراقية سليم عبدالله الجبوري انه يرى ان العملية السياسية تشتمل على اشكاليات كثيرة تؤثر بصورة مباشرة على اداء الحكومة العراقية وهناك حلول عديدة

الحكومي.

وقال الجبوري: من حق رئيس

في قبراءة جديدة لتقبرين "بيكبر - هاملتون"

النهرين، وأ.د.عامـر حسن

الفياض عميد كلية العلوم

السياسية في جامعة بغداد،

ود.فكرت نامق عبد الفتاح

أستاذ العلاقات الدولية في

كلية العلوم السياسية

جـــأمعــة النهــريـن، ود.عبـٍـد

الجبار أحمد عبد الله

التدريسي في كلية العلوم

السياسية جامعة بغداد،

ود.حازم علي الشمري

التدريسي في كلية العلوم

السياسية جامعة بغداد.

وقالت د.وصال العزاوي في

ورقتها (تقرير لجنة بيكر -

هاملتون) أنَّ اللَّجنة لم تأت

بحل سحرى للمشاكل

العراقية، ولمّ تحدد الجهة

التي ينبغي أن تتحمل

مسؤولية الأخطاء التي

اقترفت بحق العراقيين

منذ لعام ٢٠٠٣ حتى الآن..

مثلما أظهرت عجزها عن

استشراف مستقبل واضح

وسجل أ.د.عامر حسن

الفياض في ورقته

(ملاحظات أولية عن تقرير

لجنة بيكر-هاملتون بشأن

العراق) خمس ملاحظات

عن التقرير، بين من

السياسية، مشيرا الى أنه يعتقد أن حكومة الوحدة الوطنية تحتم عليه ذلك لأنه ينبغي لها ان الشعب العراقي. خطوات عملية للارتقاء بالاداء

لحكومته، مضيفا ان الحل الأمثل للمشاكل الموجودة من وجهة نظر جبهة التوافق يتمثل

لرئيس الوزراء يتحرك على وفقه لخلق نسيج متجانس

خلالها أن العراق شكل في

التقرير حضوراً سلبياً، وكان

(ذاتاً مفعولاً بها وليس

فاعلة) كما كان ينبغي.. وان

توصيات التقرير الد (٧٩)

غير ملزمة للإدارة

الأميـريكـة.. وإن الـرؤيـة

العراقية منه توزعت بين

الرفض المطلق والقبول

المطلق.. داعياً إلى ضرورة

وضع خارطة طريق عراقية

لتجاوز المجنة التي تمر

وقال د.فكرت نامق عبد

الفتاح أستاذ العلاقات

الدولية في كلية العلوم

السياسية في جامعة النهرين، أِن التقريرِ عكس

إحساساً حقيقياً بعمق

الورطة الأميركية في

العراق.. وانه جاء لسحث

عن آلية لإخراج أميركا من

الوحل الذي أنغمست به،

وليس البحث عن آليــة

لتقصى الحقائق بالمعنى

القانوني أو حتى السياسي.

وجدد دعيد الجيار أحمد

عبد الله في ورقته البحثية

(قراءة عراقية للتقرير

الأميركي بيكر-هاملتون)،

التذكير بأن هاجس التقرير

بالبلاد حالياً.

احيانا بجزئية.

الى ذلك قال النائب عن

الوزراء الاستاذ المالكي ان يقيم

أداء وزرائه ويحدد مواقع الخلل

ويطرح بدائل بالتشاور مع الكتل

تمثل جميع اطياف ومكونات معينة من قبل رئيس الوزراء واشار عبدالله الي أن هده المشاورات ينبغي ان تختلف عما جرى عليه عند تشكيل الحكومة العراقية الحالية لأن هذه

المشاركة في الحكومة.

يكمن في الحرص على

المصلحة الأميركية، وانه

تضمن الكثير من الأخطاء

والتناقضات التي تعكس ما

أطلق عليه (استعلائية

التفكير، ووصائية التدبير،

وسوء التقدير).. منوها إلى

أن بإمكان العراقيين كتابة

على الوزارات التي تقع ضمن دائرة هذه الكتلة او تلك، مشيرا الى ان هناك وزراء غير قادرين على ادارة وزاراتهم بصورة جيدة ولا ينحصرون في كتلة ما التداءً المشاورات ينبغي ان تترك حيزا من الائتلاف العراقي الموحد وانتهاء بباقى الكتل آلسياسية

ويعتقد العنزي ان رئيس الوزراء اذا استعمل حقه الدستوري في اختيار وزرائه دون الـرجـوع الـى هذه الكتل السياسية فانه قد يخلق ازمة سياسية شبيهة بالتي

انسجاماً مع مصالحهم.

وكشف د.حازم الشمري في

ورقته (تـوصيـات بيكـر-

هاملتون وعقدة الحل)، أن

عملية التركيز على عمل

اللجنة وتوصياتها، تعد

دلالة واضحة على أن الإدارة

الأميركية الحالية

الائتلاف العراقي الموحد

عبدالكريم العنزي ان الكتل

السياسية تساهم الى حد كبير

يُّ تعطيل عملية التغيير الوزاري

لأن بعض الكتل السياسية

لاترغب في ان تجرى تعديلات

حدثت قبيل تشكيل الحكومة العراقية الحالية. واضاف: ان الاجواء الحالية التي تجري خلف كواليس الكتل

البرلمان العراقي اصبح مقيداً برغبات الكتل السياسية

السياسية بشأن تغيير الوزارات تشبه الى حد كبير تلك التى جرت قبيل تشكيل الحكومة العراقية ملمحا الى ان الكتل السياسية تساهم بتعطيل عمل الحكومة العراقية وعدم تمكينها من النهوض بواقع الخدمات المقدمة للمواطن العراقي الذي ما زال ينتظر الكثير مشيرا الى ان هناك وزارات لا بد من ان تعالج بشكل سريع وان تغير في استراتيجيتها ابتداء من تغيير ادارتها عن طريق استيزار وزراء اكفاء قادرين على تقديم افضل ما لديها للمواطن الذي سئم الوعود الكثيرة.

الصقور) قد بدأت بفتح

أبواب التغيير التدريجي

لسياستها في الشرق

الأوسط بعامة والعراق

بخاصة، وأن هذا التغيير

ينحصر في الجانب التكتيكي وليسس

ووزارة النفط التي لم تقدم للمواطن ما يسد الجزء الابسط من حاجاته اليومية من مادتي النفط والغاز، مشيرا الى ان طابور البنزين وصل في مدينة النجف الاشرف ومحافظة القادسية الى اربعة كيلومترات، وهدا غير مقبول جملة وتفصيلا، موضحا ان الحكومة العراقية ومجلس النواب حلاً كل مشاكل هذه الوزارة بالذات ووسعنا ميزانية الوزارة الى ٤٠٠ مليون دولار لكي ترتقى بأدائها لكنها لم تكن قادرة على النهوض بواقعها الخدمي. واضاف العنزيّ اننا لا نقول ان

ويرى العنزي ان الوزراء الجدد لا

يشترط ان يكونوا من التكنوقراط بقدر ما يكونون

وزراء اصحاب اختصاص

وسياسيين في نفس الوقت قادرین علی اتخاذ قرارات حازمة

وتحويل هذه القرارات الى واقع

ملموس، مضيفا ان هناك وزارات

اخفقت في ادائها كوزارة الكهرباء

الطريق سالكة وان الوضع العراقي مثالي.. طبعا هناك عقبات كبيرة ولكن عندما وقع اختيارنا على هذا الوزير او ذاك اردنا منه ان يرفع هذه العقبات

ويذللها لا ان يتذرع بها. ويرى بعض المسؤولين السياسيين ان تـأخيـر التعـديل الـوزاري يساهم في تراجع الاداء الحكومي على مختلف الصعد والمحاور مآ يزيد الاداء الحكومي تعشرا ويعمق الهوة بين المواطن العراقي البسيط وبين القيادات السياسية الحالية، بينما يرى البعض الاخران الكتل السياسية هي السببُ الْرئيسَ في هذا الْتَأْخيرَ والتعطيل، ويـرى طـرف آخـر ان الكتل السياسية لا بد من ان تتفق على مرشحين كفوئين ويعللون ذلك بان المشاورات بين الكتل السياسية ضرورة لابد منها لانجاح العملية السياسية والارتقاء بالآداء الحكومي.

استثمار طاقات النخبة

العلمية والأكاديمية

العراقية وإشراكها في

عمليات صنع القرار على

الصعد كافة بنحو يساعد

صناع القرار في بلورة رؤية

أكثر دقة وموضوعية،

مشتركة او برامج مشتركة هنا

سيكون على ما اعتقد خطأ

كبيرا". وتابع ان "الدبلوماسية

ليست جميلا تصنعه لاصدقائك

وليس هدية، بل انها جزء مهم في

واشار دود الذي يفكر في ترشيح

نفسه للرئاسة الاميركية عن

الحزب الديموقراطي في ٢٠٠٨،

الى ان سوريا لديها دور مفيد

محتمل تلعبه في العراق، الذي

تعجز القوات الاميركية

والدبلوماسية الاميركية عن

وقال "للمرة الأولى منذ ربع قرن،

دمشق لها سفارة في بغداد

والعراقيون لهم سفارة في دمشق.

كما جرت زيارات متبادلة لوزراء

واكد دود ان السوريين "لهم

مصلحة مشتركة هنا في ان يخرج

من النزاع الحالي في العراق دولة

عربية دات مجتمع مختلط

واضاف ان "على الادارة اختبار

(السوريين) ووضع بعض المعايير

الـواضحـة، ورؤيـة ما آذا كـانـوآ

سيلتزمون بها. فاذا ما التزموا

بها فعلينا محاولة توسيع

اخماد العنف فيه.

البلدين مؤخرا".

دفع مصالحك المشتركة هنا".

مندوبو ومراسلو المدى - وكالات

## الحالكي يلتقي السفير الصيني

استقبل رئيس الوزراء نوري المالكي بمكتبه الرسمي أمس الاثنين السفيرالصيني السيد لي هواشين بمناسبة انتهاء مهام عمله في بغداد . وقال رئيس الوزراء ان العراق يتطلع الى تطوير

علاقاته مع الصين في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية. وحُمل سيادته السفير الصيني الشكر للقيادة الصينية على مواقفها تجاه العراق الجديد .

#### المكيم يبحث مع قاضي اخر المستجدات على الساحة العراقية

استقبل السيد عبد العزيز الحكيم رئيس كتلة الائتلاف العراقي الموحد بمكتبه في بغداد مبعوث الامين العام للامم المتحدة في العراق السيد أشرف قاضي. وتم في اللقاء مناقشة آخر المستجدات في الساحة العراقية.

من جانبه صرح قاضي عقب اللقاء أنه استمع الى وجهات نظرالسيد الحكيم معربا عن الأمل في أدراك الامين العام الجديد للامم المتحدة أهمية مايمر به العراق وضرورة مساعدة الحكومة العراقية الحالية في تعزيز الامن وتحسين الاوضاع في البلاد.

#### الزوبعي: الوضع الأمني أعاق مسيرة الشركات في العراق

استقبل نائب رئيس الوزراء الدكتور سلام الزوبعي في مكتبه أمس الاثنين السفير الصيني المعتمد في بغداد لي هواي شن وتم خلال اللقاء التباحث في سبل تعزيز التعاون في المجالات الاقتصادية بين

وقال نائب رئيس الوزراء ان الصين تسير بخطوات واثقة نحو الاقتصاد الحروهي تتقدم معظم دول العالم في اصل الثروات وهي الدولة الوحيدة التي استطاعت ان تتحمل التزايد العددي للسكانّ وتوفر له هامشا مقبولا من الخدمات البلدية

ودعا الزوبعي الحكومة الصينية الى تفعيل دورها الاقتصادي ثي العراق وفسح المجال امام شركاتها للاسهام الفاعل في إعادة إعمار العراق.

من جانبه اكد السفير الصيني وقوف حكومة بلاده المتواصل مع مساعى الحكومة العراقية في نشر الديمقراطية والآمن ودعم المصالحة الوطنية بين العراقيين وقال: نحن ابرمنا بعض الاتفاقات مع حكومة العراق اذ تم الاتفاق مع شركات صينية كبرى في مجال المكننة الزراعية وتطوير قدرات الفنيين العراقيين ولكننا ما زلنا نصطدم بواقع الامن القلق الذي عطل مسيرة معظم تلك الشركات.

وشدد الزوبعي على ضرورة الحفاظ على العلاقات التاريخية بين العراق والصين ولا سيما العلاقات الدبلوماسية التي قارب عمرها الخمسين عاما.

### عثمان: جولات أخرى من الباحثات بين المكومة الركزية وكردستان

قال عضو مجلس النواب عن التحالف الكردستاني محمود عثمان يوم الأحد إن هناك جولات أخرى من المباحثات بين حكومة إقليم كردستان والحكومة المركزية في بغداد ستجرى بعد عيد الأضحى ،مشيرا إلى حدوث تقدم في المباحثات

واوضح عثمان أن جلستي المباحثات اللتين عقدتا خلال الفترة الماضية بين الحكومة المركزية وحكومة إقليم كردستان حول القضايا المختلف فيها مثل الميزانية والنفط والتطبيع في كركوك " أثمرتا عن الوصول إلى تقدم ملموس."

وأضاف عثمان "موضوع الميزانية أصبح شبه متفق عليه ،وهناك تقدم في قضيتي قانون النفط وتطبيع الأوضاع في كركوك."

ولفت إلى أن التضاؤل بحدوث نتائج إيجابية سيقود كل من رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي ورئيس حكومة كردستان نيجيرفان البارزاني لعقد مزيد من جولات المباحثات بين الحكومتين.

وقال عضو التحالف الكردستاني إن تلك المحادثات ستعقد بعد عيد الأضحى المبارك"، مشيرا إلى أن الجولتين السابقتين "لم تتوصلا إلى نتائج نهائية بخصوص قانون النفط بسبب سفر وزير النفط الدكتور حسين الشهرستاني إلى خارج البلاد ،وعودته ستوَّدي إلَى تسهيل الوصُولُ لاتفاق لوضع قانون النفط."

وأوضح عثمان أن تطبيق المادة (١٤٠) من الدستور الخاصة بتطبيع الأوضاع في كركوك 'وصلت إلى نتائج في بعض قضايا المباحثات ،فيما ظلت بعض الجوانب الأخرى عالقة بين الحكومتين في إنتظار المزيد من البحث."

وزير التجارة يلتقى القائم بالاعمال البولوني

التقى وزير التجارة الدكتور عبد الفلاح حسن السوداني ستينستو سمولن القائم بأعمال سفارة جمهورية بولونيا في بغداد ، وجرى خلال اللقاء بحث مسار علاقات التعاون القائم بين البلدين. وأكد الوزير سعي الحكومة لاقامة جسور متينة من التعاون المشتـرك في جميع المجـالات،خـاصــة في المجالات التجارية والاقتصادية بما يخدم المصالح والمنافع المشتركة والمتبادلة. للقيام بحدور إيجابي في العجراف

واشنطت/ الوكالات

وقال السناتور الديم وقراطي يجري في سوريا وربما في الشرق الأوسط بشكل عام هو بدء

الاميركية بالنسبة للتغيير في سياسات نظام (الرئيس الاسد) لكننا وجدنا امكانية للتعاون مع سوريا لتجنب وقوع كارثة في

بعناد بقناعتها بان الحديث مع الاعداء يعد مكافأة للانظمة

بوش يعارض وعدد من البرلمانيين في حزبه الجمهوري، علنا اجراء حوار مباشر مع سوريا على الرغم من ان الحكومة السورية اجرت محادثات مؤخرا مع عدد من القادة الاوروبيين.

وكانت لجنة بيكر - هاملتون، التي اوكلت اليها مهمة مراجعة الاستراتيجية الاميركية في العراق قد اوصت بفتح حوار مع دمشق وايران.

وقالت وكالة فرانس برس ان



الرئيس الامريكي جورج بوش

السناتور الجمهوري ليندسي غراهام،احد ابرز البرلانيين المختصين في الشؤون العسكرية والخارجية، اعرب عن معارضته إجراء محادثات مع سوريا. وصرح غراهام لمحطة التلفزيون

الاميركية "ايه بي سي" ان "الدرس الذي نتعلمه من القرن السابق هو انه اذا تم الحديث مع الحكام المستبدين والانظمة المارقة هو انه مع مرور الوقت فانهم يصبحون اقوى وانت

الكونغرس بمجلسيه الاسبوع

التحركات الدبلوماسية التي

ان يحاسب العالم سوريا على ما

المجاورة لهم التي تحاول ان تصبح ديموقراطية" وبدأ الديموقراطيون في لعب دور اكثر قوة في السياسة الخارجية

وكانت لجنة بيكر - هاملتون التي اوكلت اليها مهملة ملراجعلة الاستراتيجية الاميركية في العراق قد اوصت هذا الشهر بفتح حوار مع دمشق في محاولة للمساعدة في اخماد العنف الطائفي في العراق، الا ان البيت

عن العراق".

ونقلت تقارير صحفية ان المتحدث باسم البيت الابيض تونى سنو انتقد الاسبوع الماضي

واضاف ان "المشكلة لا تكمن في عدم اجراء حوار مع سوريا بل في تصرفات الحكومة السورية. يجب تضعله في لبنان. وُبعد ان يعدلوا من تصرفاتهم في لبنان سنتحدث

زعزعة الاستقرار في احد البلدان

وقُـال غـراهـام "انهم يحـاولـون

فيما يستعدون للسيطرة على

الابيض تلقى تلك التوصية

يقوم بها الديم وقراطيون

ووصفها بانها انقلاب علاقات عامة تستفيد منه سوريا. وقال "بامكانكم ان تتخذوا خطا متشددا كما تشاؤون، الا ان السوريين حققوا فعلا نصرا في مجال العلاقات العامة". وقال المتحدث باسم الخارجية

الاميركية شون ماكورماك ان تصرفات سوريا في المنطقة لا تستحق ان تكافأ. وصرح للصحافيين ان "كل الزعماء الذين يتوجهون الى سوريا من اوروبا يقولون لهم

وتوقفوا عن التلاعب بالعملية السياسية في لبنان وقوموا بدور ايجابي في العراق". وأضاف "هذه هي الرسالة التي يتم ابلاغها لهم وليس ان كل شيء على ما يرام ولسنا نؤيد ما تقومون به". وشدد دود القول ان اجراء

في الشرق الاوسط. واضاف ان "اهمال (السوريين) وعدم قضاء اي وقت في محاولة معرفة ما اذا كان لك اى اهداف

الشيء نفسه: تصرفوا بطريقة

بناءة والجابية في المنطقة،

محادثات مع سوريا سيكون

اعترافا بحقيقة دورها قوة رئيسة

الاستراتيجي. واتخاذ قرارات رصينة تخدم المصلحة العامة.



للعراق.

صعد عدد من البرلانيين الديموقراطيين الضغوط على الادارة الامياركية لتغييار سياستها بشان سوريا وفتح حوار معها للقيام بدور ايجابي. جون کيـري في مقـال نـشـرته صحيفة "واشنطن بوست" ان "السبيل الوحيد للتأثير على ما

محادثات مع دمشق". وكتب كيري ألذى التقى الرئيس السوري الأسبوع الماضي في دمشق "كنا على علم بالتوقعات

العراق، وهي الأمكانية التي يجب واكد أن "واشنطن لا يمكنها أن تبقى على الهامش وتتمسك

وشدد كيري على ان "الحوار ليس

يذكر ان الرئيس الاميركي جورج